



# جهاديو تونس يخترقون المؤسسة العسكرية

قالت السلطات الأمنية التونسية إنها أحبطت مخطط هجمات يستهدف منشآت سياحية وضعتة خلية جهادية من بين عناصرها عسكري، وصفقتها بالـ "الخطيرة أمنياً" تنشط بين محافظتي القصرين القريبة من سلسلة جبال الشنابلي معقل الجماعات الجهادية المحادية للحدود الغربية مع الجزائر ومحافظات نابل السياحية.

وأضافت أن وجود العسكري ضمن الخلية الإرهابي يبدو مؤشراً على أن الجهاديين اخترقوا المؤسسة العسكرية التي تحظى بثقة عالية من قبل التونسيين.

وأشارت السلطات الأمنية إلى أن أجهزتها اعتقلت متشككاً دنييا في مدينة الحمامات السياحية كان قادماً من القصرين متوجهاً إلى نابل وبحوزته حقيبة بها أزياء نظامية لتتبعها عناصر مختلفة وأقنعة وجه ووثائق تتضمن دروساً تتبنى الفكر الجهادي، تحرض على القتال وكيفية صنع المتفجرات.

ولاحظت السلطات أن المتشكك دنييا أدلى باعترافات خلال التحريات معه، وأقر فيها بأنه علم صلة بعسكري معزول.



جاء ذلك في وقت تقود فيه تونس جهوداً مضنية لتطهير المؤسسة العسكرية والأمنية من العناصر التي تتبنى الفكر الجهادي وقطع الطريق أمام الجهاديين لاختراقها في مسعى إلى نخرها من الداخل وإريك أذائها وإضعافه. وقادت تلك الجهود إلى كشف أكثر من ١٠٠ أممي وعسكري يشتبه في انتمائهم للجماعات الخطرة تتضمن عمليات رصد للدوريات الأمنية، وكشفها لثلاثة من السنين الأربعة الماضية بناء على ولايات حزبية.

وقالت الأجهزة الأمنية أنه بناء على الاعترافات التي أدلى بها المتشكك دنييا المعتقل قامت بمداهمة منزل العسكري الواقع بمدينة الحمامات السياحية، أين عثرت على مواد خطرة تستعمل في الهجمات، وأزياء للوحدات الخاصة للجيش، ووثائق خطيرة تتضمن عمليات رصد للدوريات الأمنية، وكشفها لثلاثة من السنين الأربعة الماضية بناء على ولايات حزبية.

وقالت الأجهزة الأمنية أنه بناء على الاعترافات التي أدلى بها المتشكك دنييا المعتقل قامت بمداهمة منزل العسكري الواقع بمدينة الحمامات السياحية، أين عثرت على مواد خطرة تستعمل في الهجمات، وأزياء للوحدات الخاصة للجيش، ووثائق خطيرة تتضمن عمليات رصد للدوريات الأمنية، وكشفها لثلاثة من السنين الأربعة الماضية بناء على ولايات حزبية.

بينهم عسكري أصيل محافظة المهديّة السياحية برتبة عريف، وعثرت لديه على هواتف نقالة تتضمن مقاطع أشعرطة فيديو تمجد التنظيمات الجهادية وتحرض على الجهاد. وقادت الأجهزة الأمنية آنذاك أن العسكري سبق وأن شارك في مؤتمر تنظيم أنصار الشريعة المصنف تنظيمًا إرهابيًا خلال العام ٢٠١٢ زمن حكم "الترويك" بقيادة حركة النهضة الذي انتظم بمدينة القيروان، وأشرف عليه أمير التنظيم سيف الله بن حسين الملقب بالـ "ابو عياض" قبل أن يهرب إلى ليبيا حيث يقسم في الصحراء الليبية تحت حماية الجماعات الجهادية الليبية المسلحة.

وبحسب تقارير أمنية واستخباراتية، يقترف ابو عياض الذي هرب العام ٢٠١٢ من تونس في ظروف غامضة، على تدريب جهاديين تونسيين في ثلاث معسكرات تقع في الصحراء الليبية، على فنون القتال واستخدام الأحزمة الناسفة وتفخيخ السيارات، قبل عودتهم إلى تونس بهدف القيام بهجمات تستهدف منشآت حيوية وفي مقدمتها المنشآت السياحية التي تتوفر في ٧ من المدة من الناتج الخام.

## مقتل وإصابة جنود تونسيين في اشتباكات مع مسلحين قرب الحدود الجزائرية

عن الهجوم كما أعلن في السابق مسؤوليته أيضا عن أغلب هذه الهجمات التي أدت لمقتل عشرات الجنود. وقال بالحسن أو سلاتي المتحدث باسم الجيش التونسي "عندما كنا نمشط بعض المواقع في جبل سممامه فتح الإزهاويون النار على جنودنا فسقط شهيدان وأصيب ٤ آخرون". وأوضح أو سلاتي أن الجيش بدأ عملية البحث بعد اختطاف أحد



## زعيم جبهة النصرة يحض أنصاره على شن هجمات على معازل العلويين رداً على القصف الروسي

حض أبو محمد الجولاني زعيم جبهة النصرة في سوريا التابعة للقيادة أنصاره على تصعيد الهجمات على معازل الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري بشار الأسد، رداً على ما قال إنه قتل الروس الذين وصفهم بالزناة للسننة من دون تمييز. وقال الجولاني في تسجيل صوتي نشر على موقع يوتيوب على الانترنت إن "التدخل العسكري الروسي يهدف إلى إنقاذ حكم الأسد من الانهيار لكنه سيسوء بالفتن كما فتن الأسد العسكري من إيران وجماعة حزب الله". وأضاف أنه "لا خيار إلا بتصعيد المعركة واستهداف القرى والبلدات العلوية في اللاذقية"، داعياً جميع عناصر الجبهة إلى "قصف هذه القرى بمدات سوريا التابعة للقيادة أنصاره على تصعيد الهجمات على معازل الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري بشار الأسد، رداً على ما قال إنه قتل الروس الذين وصفهم بالزناة للسننة من دون تمييز. وقال الجولاني في تسجيل صوتي نشر على موقع يوتيوب على الانترنت إن "التدخل العسكري الروسي يهدف إلى إنقاذ حكم الأسد من الانهيار لكنه سيسوء بالفتن كما فتن الأسد العسكري من إيران وجماعة حزب الله". وأضاف أنه "لا خيار إلا بتصعيد المعركة واستهداف القرى والبلدات العلوية في اللاذقية"، داعياً جميع عناصر الجبهة إلى "قصف هذه القرى بمدات



## كوسوفو: اشتباكات بين متظاهرين والشرطة بعد اعتقال نائب معارض

أنفى محتجون الحجارة والقنابل الحارقة على مقر للشرطة في مدينة بريشتينا في كوسوفو رداً على اعتقال نائب معارض في البرلمان. واحتجزت الشرطة في كوسوفو النائب كورتى على خلفه عبوة دخان داخل برلمان كوسوفو في إطار احتجاجات ضد اتفاق تاريخي تم التوصل إليه بوساطة الاتحاد الأوروبي لتحسين العلاقات بين كوسوفو وصربيا. وشارك في هذه التظاهرات حوالي ٢٠٠ شخص، وكانوا يهتفون باسم كورتى ويلقون القنابل الحارقة على عناصر الشرطة التي أطلقت دورها الغاز المسيل للدموع في محاولة منها لتفريقهم. ويرى الاتحاد الأوروبي أن اتفاق ٢٠١٣ الذي ما زال قيد التنقيح وسيطه لتعزز الاستقرار في يوغوسلافيا السابقة، إلا أن كورتى يرى أنه يمثل تهديداً لسيادة كوسوفو التي نالتها بشفق الانفاس. ويعمل حزبه - الذي لم يعد يتزعمه رسمياً - على تعطيل عمل البرلمان احتجاجاً على الاتفاق.



## نذر كارثة في ليبيا إذا خسر ليون مقامرته بتشكيل حكومة

الوحدة ويضم ممثلين للفصيلين لكنه اعترف بأن هذه الاسماء مقترحة من المنظمة الدولية بناء على المحادثات. وقال محمود الغرياني عضو المؤتمر الوطني العام "أعتقد أن ما قام به السيد ليون مهزلة بالكامل. لقد تاجفنا بالمقترح ويجب أن يكون هناك حل وسط لأن ما حدث ليس صحيحاً وسوف لن يكون مقبولاً على الإطلاق". وبيدسو أن أعضاء مجلس النواب المنتخب مدقسون أيضاً ومن المتوقع أن يجروا تصويتاً عما قريب. الأهم هو ردود فعل الفصائل المسلحة على الأرض حيث لديهم مجموعة متنوعة من كتائب المعارضين المسلحين السابقين الذين حاربوا سوريا ضد القذافي ذات يوم على مدن ومناطق مختلفة بلا من وجود جيش حقيقي. وكانت المفاوضات مقلدة لأن الجانبين يعانين من انقسامات داخلية ومن بين داعميها المسلحين قادة يرفضون عقد اتفاق سلام مع خصومهم ويهتفون لهم ولاؤهم للمصالح الخاصة بالمناطق والفصائل التي ينتمون لها أكبر من أي حكومة وحدة.

العام. وتمازس الحكومة الليبية المعترف بها دولياً والبرلمان المنتخب عدلها من شرق ليبيا بدعمها تحالف يشمل اللواء خليفة حفتر الذي خدم في جيش القذافي إلى جانب مقاتلين معارضين سابقين وفوات الحصادية. وطرحت مبعوث الأمم المتحدة برناردينو ليون اسماً سبعة أعضاء من أجل تكوين مجلس رئاسي يقود البلاد نحو تشكيل حكومة



أعلن وزير لداخلية الفرنسي برنار كلزوف ان بلاده وقعت مع الجزائر الاسبوع الماضي اتفاقاً يفرض على الائمة الجزائريين المنتدبين في فرنسا، الحصول على دبلوم جامعي في علمانية الدولة. وصرح الوزير المكلف ايضا بشؤون الاديان خلال زيارة ليون (وسط شرق) حيث أقدم حفل لتسليم شهادات في علمانية الدولة آن بلاده تجري مباحثات

عن الهجوم كما أعلن في السابق مسؤوليته أيضا عن أغلب هذه الهجمات التي أدت لمقتل عشرات الجنود. وقال بالحسن أو سلاتي المتحدث باسم الجيش التونسي "عندما كنا نمشط بعض المواقع في جبل سممامه فتح الإزهاويون النار على جنودنا فسقط شهيدان وأصيب ٤ آخرون". وأوضح أو سلاتي أن الجيش بدأ عملية البحث بعد اختطاف أحد

عن الهجوم كما أعلن في السابق مسؤوليته أيضا عن أغلب هذه الهجمات التي أدت لمقتل عشرات الجنود. وقال بالحسن أو سلاتي المتحدث باسم الجيش التونسي "عندما كنا نمشط بعض المواقع في جبل سممامه فتح الإزهاويون النار على جنودنا فسقط شهيدان وأصيب ٤ آخرون". وأوضح أو سلاتي أن الجيش بدأ عملية البحث بعد اختطاف أحد

عن الهجوم كما أعلن في السابق مسؤوليته أيضا عن أغلب هذه الهجمات التي أدت لمقتل عشرات الجنود. وقال بالحسن أو سلاتي المتحدث باسم الجيش التونسي "عندما كنا نمشط بعض المواقع في جبل سممامه فتح الإزهاويون النار على جنودنا فسقط شهيدان وأصيب ٤ آخرون". وأوضح أو سلاتي أن الجيش بدأ عملية البحث بعد اختطاف أحد

عن الهجوم كما أعلن في السابق مسؤوليته أيضا عن أغلب هذه الهجمات التي أدت لمقتل عشرات الجنود. وقال بالحسن أو سلاتي المتحدث باسم الجيش التونسي "عندما كنا نمشط بعض المواقع في جبل سممامه فتح الإزهاويون النار على جنودنا فسقط شهيدان وأصيب ٤ آخرون". وأوضح أو سلاتي أن الجيش بدأ عملية البحث بعد اختطاف أحد

## شهادة حسن سيرة انتخابية من أوروبا للوكاشنكو تعلق العقوبات على بلاده



وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على تعليق العقوبات ضد نظام الرئيس البولندي لوكاشنكو بعد فوزه بولاية رئاسية خامسة زحل ان المرقيوسين تحدثوا عن تجوزات خلال الانتخابات التي جرت. وقد فاز لوكاشنكو الذي وصفته واشنطن في وقت ما بأنه "آخر ديكتاتور في أوروبا" بولاية رئاسية خامسة الاحد الماضي اثر حصوله على ٨٢,٥% من الاصوات بحسب النتائج الرسمية. وخلال لقاء في لوكسمبورغ وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على تعليق العقوبات ضد نظام لوكاشنكو لاربعة اشهر بعد جرت الانتخابات دون حوادث كما أعلن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية هارلم ديزير. وصرح ديزير "بالنسبة إلى الأشهر الاربعة المقبلة، اتخذ قرار بتعليق العقوبات ولكن يمكن العودة إليها فوراً إذا كان ذلك مبرراً". وأوضح مصدر أوروبي ان القرار الذي سبق ان وافق عليه السفراء ينبغي ان يقره الاتحاد الأوروبي رسمياً، لافتاً إلى انه لم يكن مدرجا على جدول أعمال الاجتماع الوزاري في لوكسمبورغ. وتستهدف هذه العقوبات ١٧٥ شخصاً و ١٤ كياناً تم تحديد اصولهم في الاتحاد الأوروبي وحرموا الحصول على تأشيرات. وأوضح الوزير الفرنسي ان هذه الموافقة تأتي في الوقت نفسه اثر الافراج عن العديد من السجناء

## اتهام 3 مسلمين بالتخطيط لقطع رؤوس أفراد شرطة في بريطانيا

وجه الادعاء البريطاني الاتهامات لثلاثة مسلمين بريطانيين بالتخطيط لعملية قطع رؤوس بريطانيين في لندن استجابة لفتوى صدرت عن تنظيم الدولة الإسلامية. ويذكر الشباب الثلاثة وهم نادر سعيد ٢٢ عاماً ويوسف شاه سعيد ٢٠ عاماً وهما أبناء عمومة وحسيب همايون ٢٨ عاماً جميع الاتهامات التي وجهت إليهم خلال جلسة المحاكمة عقدت في لندن. وأضاف الادعاء أن الثلاثة كان لديهم صوراً لعناصر الشرطة في منطفة ووليفس وأن مخططهم تطور حتى وصل إلى أخطر مرحلة نهاية العام الماضي. وقال ممثل الادعاء ماكس هيل إن مخطط المتهمين كان استجابة منهم لتداء الذي وجهه أبو محمد العذائي في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠١٤ مطالب فيه أنصار تنظيم الدولة الإسلامية بقتل الكفار الغربيين. وأكد أن الثلاثة أتهمهم حادث قتل الضابط السابق في الجيش البريطاني لي ريفيس على أيدي مايكل أدبيوالي ومايكل أدبيواليو عام ٢٠١٣ عندما طفوه في أحد شوارع منطفة ووليفس في لندن حتى الموت أمام المارة. وقدم الادعاء صوراً قال إن المتهمين التقطوها لبعض رجال الشرطة عندما كانوا يدهمون ساحة انتظار السيارات الملحقة بمسجد هاونسلو في لندن وجهاز أحدهم سكنوا شبيها بالسكن الذي كان يستخذه الممثل سيلفستر ستالون في فيلم "رامبو". وأضاف الادعاء أن اثنين من المتهمين تم اعتقالهم فيل ركوب طائرة متوجهة من لندن إلى تركيا حيث كانوا يخطون لتوجه إلى سوريا والاتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية.

## صفقة "ميسترال" توسع مجالات الدور المصري إقليمياً

بتوقيع عقد شراء حتمتي طغرات مروحية من طراز "ميسترال" بين مصر وفرنسا. تدخل القاهرة نادي الكبار الذين يملكون حصلات من هذا النوع، ومنهم روسيا والولايات المتحدة وفرنسا. هذه الصفقة تجعل مصر أول بلد في إفريقيا والشرق الأوسط يمتلك حصلات مروحية، وهو أمر يوسع مجالات الدور المصري إقليمياً، ويواري الطروح الحالي في استعادة مكانة القاهرة عربياً ودولياً.

**مصر وفرنسا من الاحلال الى الصفقات المسديسة**

بين القاهرة وفرنسا علاقات تاريخية ممتدة من زمن نابليون بوناپرت وما قبله، لكن ثقلون يوكون أنهما تصل إلى المستوى الحالي سابقاً، حيث جمعت الرئيس المصري والفرنسي لقاءات عدة بين القاهرة وبريس ونيويورك، ووصل الأمر إلى درجة إسباح المجال لشيء من الجمادة تمثل في حضور شرقي للرئيس فرانسوا هولاند لحفل الافتتاح الأسطوري لقناة السويس الجديدة.

**صفقات تسليح قارت ٦ مليارات يورو**

صفقات التسليح ضمن مساعي القاهرة لتطوير ترسانتها العسكرية تمثلت في عقد صفقات مع الجانب الفرنسي ربما تكلف حازر ٦ مليارات يورو خلال العامين الماضيين، فما بين صفقة الـ ٢ طائرة ر افال، و٤ مقاتلات بحرية (طرادات) من طراز "جويبا" والفرقاطين "فريم"، وحاصلتي الطائرات "ميسترال" والتي بالرغم من إعلان القاهرة أنها لا تحصل فآوترتها وحدها، وأن باريس أقرت القاهرة ٣,٢ مليارات يورو لتمويل صفقة رافال السفن العسكرية، كجزء من تمويل الصفقة التي بلغت في حينها ٢,٥ مليار يورو، فإن إجمالي الصفقات يمثل إنجازاً عسكرياً واقتصادياً وسياسياً لكلا البلدين. البعض اعتبر أن الصفقات العسكرية أدايت حدانة وجود التي كانت موجودة من قبل عقد دولي السريسي (طرادات) من قبله، ومع تحرك العلاقات ودفعها قدامسى الرئيس المصري في كل مناسبة كانت متاحة إلى الفاصل مع نظيره الفرنسي. أمر جعل لقاءتهما هي الأكثر مقارنة باجتماعات السيسى بأي من نظرائه في أوروبا.

